

دواعي الاهتمام بصلاح القلب ٢ | الحلقة 5 | سلسلة القلب السليم

| د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم يا قلبي حارة وتساءل عن مولاك يتعلم منه بحبل يتساءل يتساءل الحمد لله تعالى نستعين به ونستغفره. نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اه النقطة الثالثة ان صلاح القلب بقى يعني مش هيصبح الانسان هيصبح الامة كلها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

صلاح اول هذه الامة بالايه؟ بالزهد واليقين. ويهلك اخرها بالبخل والامل. خلي بالكم عشان الكلام ده مهم جدا يبص كده زهد في ايه؟ زهد في كل ما لا قوة المشكلة ان احنا متصورين ايه؟ نيجي مسلا للاخت ما شاء الله زاهدة - 00:01:10

عاملة في ايه؟ في المباحات. لكنها في المحرمات مش زهد في المحرم يعني بعض السلف بيقول انا لا امركم بترك الدنيا وانما امركم بترك الذنوب. فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة. واضح؟ تلاقي مسلا ما شاء الله الاخت دي تزهر التزهد والتمسك. فهي نسأل الله العافية تكون زاهدة - 00:01:40

مفهوم الزهد عندنا ان واحدة ايه مسلا بتلبس عباية متواضعة ومش عارفة تشتري جزمة متواضعة وتحاول ما تصرفش مش عارف الفلوس ولا مفهوم الزوق كان في زهد اهم منه في المعاصي. زهدت هو هو اللي زهق الدنيا دي يعني ايه؟ يعني واحد مسلا زهلت البتاع ده مش مش صح - 00:02:10

عايزين نبقى كده مع الزنوب. اه يزهد في زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما اقرأ يقنع الايه؟ في النار هو ده اللي هيحس بحلاوة الايمان. خلاص بقى ابدأ قلبك يكره الذنب فعلا. تزهر في فيه. زهدت تركاه - 00:02:30

تلاقي مسلا يجي واحدة مسلا واحدة تخش تقول لأ ما شاء الله طب ده انتي عندك حاجات جميلة ومبتلبسبش والله زهبانة فيها هي كده يزهد في الزوج من صلاح الامة دي بالزهد زهدوا في ايه؟ زهدوا في المحرمات خلصت. وحتى وصل بهم انهم زهدوا في الايه - 00:02:50

في الموحد اللي هتشغلهم. ما هي الفكرة دي يا حاجة؟ الفكرة دلوقتي انت واحدة مسافرة. خلاص كده؟ انت مسافرة مسلا ازاى مسلا انت مسافرة رايحة عايزين مسال هتقعدي مسلا تقولي اسبوعين مسلا في اسوان تمام بتقعدي بقى تقولي ايه طب بص هأخذ النيش معايا - 00:03:10

وبعدين انا قلت لها ده انا تلاجتي دي ما قدرش استغنى عنها خالص وبعدين اخذ تقولي ايه؟ لا ما لهاش لازمة. ما هناك في تنمية صح هتلاقي نفسك دايمًا بتأخذ الايه؟ الضروريات. طب والحاجات اللي هي ما تضرش؟ ما تضرش. تلاقي نفسك تقولي ايه؟ ما لوش لازمة تقلي على نفسنا - 00:03:30

طب مسلا مسلا تاخدي معك حاجة تضر؟ لأ. هو كده احنا رايجين لاخرها. احنا رايجين لربنا. ها؟ انت انت رايحة عايزة معك ايه؟ الاساسيات المفيد. طب المباحات؟ لا مش ما اخدهاش - 00:03:50

قلنا ايه؟ صح؟ هتعتلني وتأخذ مساحتها. وواحد بيقول لك طب انا معي شنطة قد كده. احط فيها حاجات ما لهاش لازمة اعمل بها

ايه؟ صح؟ هتأخذ مساحة ما لهاش لازمة - 00:04:10

ايه كده تأخذ هم كانوا بيبيصوا للمحاك كده هتأخذ مساحة ايه لازمتها؟ واضح؟ هتأخذ مساحة ايه لازمة انت ما لهاش لازمة. فمسلا واحد طب هو الدنيا زي الفل ومترسقة على اوضتين ليه يا ابو عشرة من بهم العشرة؟ عادي طب ما هم هياخدوا مساحة من قلبي وتفكري - 00:04:20

وجودي ليه؟ هي القصة كلها كده. حاجة تأخذ مساحة لا ما لهاش لازمة. انا عايز اللي ياخذ مساحة لحاجة اللي هي ايه؟ اللي لاغية دي يعني ما محتاجها. واضح اتفضل بقى انك تأخذ محرمات معه. فاحنا عندنا في زهد في المحرمات وزهد في الايه؟ في المباحات. واضح يا جماعة؟ طيب الله المستعان - 00:04:40

يبقى صلاح اول يا هادي الامة بالاياه بالزهد يبقى زهد في الايه في المحرمات طب وبقين في ايه؟ الزواج في المأمورات بقى اللي احنا عايزين دلوقتي يبقى اه الزوج ده تطهيرا واليقين ده ايه؟ تطويرا. هو كده صلاح النومة ثقيلة انها تزهد في الايه؟ في كل الحاجات اللي هي بتدنس القلب - 00:05:00

القلب ما هو القلب مش لازم يكون بيؤذيه بس يعني يا جماعة في حاجات يعني بصي في خبطة تعمل كدمة في عضم تقرير لحضرتك وفي خطة تكسرهما الزنب الزنب يعمل ايه؟ الزنب يكسر. يجرح. انما المباح - 00:05:20

الكلمة ما لهاش لازمة برضه لانصراف المباح يعمل ايه؟ يملك ما لهاش لازمة. اهي برضو ايه؟ شاغلة. عشان كده في حاجة اسمها زي الهاكم التكاثر مش كل الملهيات دي بتبقى ايه؟ بتبقى محرمات. المحرم يلهي - 00:05:40

والاياه؟ والمباح يلهي امهلكم والتكافؤ عاملين تكترو ليه؟ ده انت ماشية سايباه. يعني مش مش مستاهلة لو هتستكتري استكتري من الايه؟ بالطاعات بقى. فتلاقي واحدة مسلا مسلا الله وسع عليه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان عبدا - 00:06:00

اصححت له جسمه ده حديث قدسي يعني يقوله ربنا ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه تمر عليه خمسة اعوام لا يفد الي محروم. تمام؟ لا يفد الى الله عمرة مثلا او بحج. يعني خمس سنين تمر عليك - 00:06:20

استعداد انك تجمعني الخمستلاف والاستلاف بتاع العمرة ما تروحيش تبقي محروم. ده حديث صححه الشيخ الالباني. صح كده؟ طيب. دلوقتي ما بين واحدة بعد خمس سنين معها فعلا. بس الست الاف اللي حوشتهم على الساتشر الف اللي معي يبقوا اتنين وعشرين الف. هي عايزة ايه؟ يا حاج كده تموتي ممكن - 00:06:40

بكرة يا ستي ده انت ممكن تموتي بكرة. لو واحد هنا هتستكثر برضو بس تستكثر من ايه؟ من حسنات. فواحدة استخدمت ده عشان تستكفي الواحد برضو استكثرت صح؟ فهما الاتنين اهو هي كده واحدة استكثرت انها مسلا الحمد لله رب العالمين ما شاء الله عندها شقة وعندها مسلا شقة تانية او عندها مش عارف - 00:07:00

عشر عبايات ودلوقتي معه فلوس تجيبه عباية كمان. تستكفي تخليهم حداشر عباية ولا تروح العباية دي تبعتها الاخرة قدامها الاول تروح نوديه لواحدة مسلا فقيرة ولا لازم تدوري على العمائر البهتانة اللي مقطعة اللي زرايرها واقعة اللي مش عارف ايه اللي زهقانة منها - 00:07:20

اللي دقت عليك وتروحي تديها لواحدة غلبانة. اه يعني انت انت بتقدمي لنفسك مش لها. فمازا واحدة تستكثر وواحدة تستكثر واحدة استكثرت من السواب والدنيا استكثرت بالاياه؟ بالمباح. خلاص التكفير. وفي الاخرة هتموتي واياه؟ وسايبة. وممكن قالت في الاخر - 00:07:40

يقول لك ده نفسه بتاع ميت يرموه في النهاية. اه والله. يعني ما مش بيحصل؟ هو هي هي الفكرة كلها كانت استكثر بس يستكثر من ايه؟ اخرته. الملهيات انت اي حاجة ملهية ما لهاش لازمة. طيب الزوج دول الصلاح للزوج دول ايه - 00:08:00

اليقين في ايه بقى؟ فيما عند الله سبحانه وتعالى. اليقين هو ربنا امره كذب وان شاء الله خير وبين ما ينفعني وده اللي يستحق. هو تحرك الانسان كده. طيب. وبهلك اخرها - 00:08:20

ايه؟ من بخل ولا ايه؟ بخل. بتبخل بايه؟ بوقتها. تبخل بجهدا بتبخل بمنهج بتبخل على مين؟ على نفسها. ومن يبخل فانما يبخل عن

ايه؟ النفس بس ايه الطبخة يا يوسف؟ يبقى بتعمل ايه؟ ده صواب حد بيهلك نفسه بنفسه. وهم نفسه بايه؟ بنفس خلاص -

00:08:30

من بخل ولا ايه؟ الامل. ايه بقى الامل؟ ان شاء الله بكرة بكرة بكرة هعملها ان شاء الله. على فكرة هو بس كده وهتلاقيني ما بطلعش من الجامع. وراجل كده كده كبير في السن ومش حاطط في قلبه - 00:09:00

وتلاقيني قاعدة في الجامعة على طول دروس وهعمل عمرة وواحدة منهم ومسلّا تجوز واحدة تمام كده؟ وايه؟ ومستنية الجواز الاولانية. طيب نعيش بقى مع الثانية. خلاص؟ تتجوز تاني. ماشي تيجي مش عارف الواد مش عارف حصل له مشكلة. دي ما تخلصش. عمر المشاغل ما بتخلص. يا دكتور بس اساسا مش مستقرة نفسيا - 00:09:20

دوز كده واستقر واحد في بيتي هتلاقيني بحبها ودروس بقى وخطب ومذهب تانية خالص وتتجوز مش عارف ايه بيتخانق مع مسلمة كنت مريح مش عارف النهاردة وبيجيب عيل مش عارف ايه مرة انت شغالة ايه؟ لا تنتهي الامل - 00:09:50

الامل هذا للاسف طول الامل اكثر ما يصد عن العمل. بل يفسد العمل لان طول الامل ده ايه؟ قال ربنا زهرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيههم الامل فسوف يعلمون. فاعلم بقى لما جيت عين الموت انها كانت وهمت. يا جماعة هو فيه يعني اغلب الناس اغلب - 00:10:10

يعني الوضع اللي هو ايه؟ اللي انتم متصورينه ان هو مثلاً واحدة آآ مش عارف بلغت ستين سنة او سبعين سنة او ثمانين سنة واحد وثمانين سنة بدأت تموت مسلّا او ماتت ده الوضع كده وحتى لما تيجي تموتي عارفة هتموتي امتى وهتموتي ازاى مش الوضع الطبيعي يعني او اصل كده كده - 00:10:40

المدة في علم الله سبحانه وتعالى. فانت ما تتصوريش انك في مأمن من الامر ده الله المستعان. ويجد اخرها بالبخل والايه البخل ده فين اصلاً؟ هم؟ هو البوخ هنا بيقابل - 00:11:00

البخل فين؟ في القلب. في القلب. هو انت لو لك واحدة صاحبك صاحبة كده جلدة. هي الجلدة دي منين من ايديها؟ يعني ايه بقى مسلّا تيجي تتحط في الفلوس تتشال؟ والله ولا تيجي تطلع مسلّا اثنين جنيه من هنا تلاقى ايدك - 00:11:20

المخل دا فين اصلاً؟ فينبغي اصلاً لان هي مش آآ هـ هو في قلبها والكرم ده في قلبها والزوج ده في قلبها. يعني واضح؟ فهي القصة كلها كده. يعني النبي بيقول لنا الامة كلها صالحها بصلاح القلب. وفسادها الفساد - 00:11:40

او هناك مراكب ايه؟ مراكب القلب. تمام؟ طيب. النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو تذكرن لما تحدث عن الامة وقال بل انتم يومئذ ايه؟ كثير مش قليلين تمام؟ ولكنكم غثاء كغثاء ايه؟ السيل. ولينزعن الله المهابة من صدور عدوكم. وليقذفن في - 00:12:00

قلوب في قلوبكم الوهن اهو. المشكلة بتبدأ من الايه؟ بالقلوب. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ شف النبي سماه ايه؟ وهم لا ده مش ضعف ده شد الضعف اه اشد الضعف الوهن ده اشد الضعف. تمام كده؟ وليقض لك وليق - 00:12:20

الله في قلوبهم. قال وقال حب الدنيا وكرهية الموت. عشان تبقى ازاى تفهمي ان حب الدنيا بيهون قلبك. بيوضع نضعفه نضعفه نضعفه نضعفه. كل ما تحل فيها اكثر كل ما ايه؟ قلبك ايه؟ يضعف اكثر يضعف اكثر. فالقلب الذي يضعف ده - 00:12:40

طب بقى يقوى انه يقوم بطاعة يقوى انه يواجه فتنة انه يواجه شهوة مش يقدر يواجه. تمام؟ حب الدنيا كراهية الموتى. خافين نقطعهم عمال عشان ايه؟ طب ايه انواع الفخد؟ نعم؟ انواع البخل - 00:13:00

مخ بالوقت بخر للجهد بخر بالمال ممكن واحدة على فكرة تلاقياها مسلّا على مستوى الفلوس كريمة جدا. بس في رجلي لا لا بصي اه مسلّا هم بيعملوا طاعة تقول لهم ايه؟ انا معكم بالفلوس زي ما انتم عايزين - 00:13:30

الفلوس اهي لا بس الصراحة انا ما عنديش وقت بصراحة لا ما اقدرش ما اقدرش اجي معكم لا مش مش هقدر الف معكم والكلام ده رغم ان ربنا قال شاهدوا بايه؟ باموالكم ايه؟ لا لا موجودة كتير دي على فكرة موجودة لدرجة ان حد بيقول انا احيانا واحدة تدي فلوس - 00:13:40

ونط تبرعات واروح كمان معكم اوزعها! حتى لو ما قلتش موجود كتير اصلاً. فالبخل ده بخل بالوقت بخل بالجهد بالمال ده احنا بس مش في دماغنا البخل بالمال لا ده في اهم منه. اهم منه النهاردة معلش يعني هو احنا انت لو لو مسلّا جبتي عشر اخوات ده -

الى الله وكل واحدة فيكم ادتها ميت جنيه في الشهر بقى معها مليون جنيه هتعمل له ايه؟ هي في النهاية ايه؟ واحدة. لا الصحابة كانوا بيقلوا ايه؟ سيدنا عبدالرحمن بن عوف بيقلوا يا رسول الله خد فلوسي. بس انا هقعد في المدينة؟ سيدنا عثمان خلاص اهو انا جهزت جيش العسرة - 00:14:20

وهتقول يطلع معنا بقى. القصة كلها عمرية يبخل فيما يبخل ايه؟ ماذا نحب كل ما اوتي من قوة حد كنت اقول لهم مسلا اختي بتلم تبرعات اول واحد يدفع مين؟ انت اللي بتلم. انا طب انا ما ادفعش ليه؟ انا ادفع للتاني هم احسن مني. سبق درهم مائة الف درهم. ادفع لادي - 00:14:40

ربنا يكرمنا مش مشكلة طب انا ممكن اشارك معاكم طب ادوني ده احنا بنتحاييل على غيرنا عشان نشارك ليه وما تقدموا لانفسكم من خير تشبهه عند الله يا ليتني قدمت لحاج انت بتقدمي لنفسك في الحقيقة. لانها بقى لو بترمي في الدنيا هتقول لك ايه؟ ليه بقى؟ وهي احسن مني عشان تروح معكم وانا ما بروحش ولا ايه؟ لا هتاخده في - 00:15:00

ادفع فلوس تاني كمان جاية في الدنيا كده. انما تيجي بقى في الآخرة الله المستعان. طيب. النقطة الرابعة ودي مهمة خالص. ودي من اهم المقاطع الاطلاق ان القلب محل نظر الاب. يعني ايه محل نظر الرب - 00:15:20

طب هو ربنا مش لاقيلنا يلا زهرنا بس ربنا بيقيمنا على اساس ايه الحاجة اللي احنا مش متخيلين ان هو يقيمنا على اساسها. الناس يقيمون على اساس الايه؟ الفار لانهم لا قبل لهم بمعرفة الايه؟ رغم انهم لو يملكوا وبيقيمون على الباطل يقيمون على الباطل. يعني انت لو تملكي للمعلم - 00:15:40

اللي عندك في الدار لو تقدر تعرفي اللي في قلوبهم هتتمني انك تعرفيه عشان تقيمهم على اساسه. واحدة عرفت في قلبها انها بتحبك انها تعمل لله عز وجل وفي نصره الدين وانها تعلم اطفال المسلمين. عرفت الكلام ده في قلبها؟ ما هيضركش ايه؟ الكلام ده برة. صح؟ ان انت عارفة ان حالها - 00:16:10

بس احنا لغاية ما نملكه ليه؟ للاسف بقى لما غاب عن القانون مشهد التوحيد الهمم فيه للبشر اصبحنا شغلنا ظاهرنا عن باطننا. وشغلنا قلبنا عن قلبنا. وشغلنا محل نظر الناس عن - 00:16:30

محل منظر الحب. شكرا للحالات اللي لازم تستوقفنا ان ربي لما تكلم عن القلب انزل القلب منزلة الثوب فقال ربنا للنبي صلى الله عليه وسلم وثيابك فطهر. المفسرين اجمعهم على ان حتى ابن القيم نقل اجماع على ان المراد - 00:16:50

يحبون القلب ما السبب؟ ففي مجموعة مراد بها القلب والنفس. الشاهد ربي انزل القلب منزلة الايه؟ الثوب. ازاى ربك بيقول لحضرتك مش بين ربط الوقائع في مشروع القرآن. رب اجبرني حواليك ليه؟ بيقول لك زي ما انت منشغلة بمحل نظري - 00:17:10

خلي انشغالك الاكبر من محل نظر الرب. مش محل نظر الناس؟ وزى متطهري ثوبك او لم تطهري قلبك. صح؟ كنت بتحبي ثوبك يكون مطهرا مطورا صح نضيف جدا ما فيهوش اي حاجة بنشوفه وفي نفس الوقت ايه؟ جميل وريحته حلوة وشيك وصح كده؟ انما القلوب هو - 00:17:30

ويا رب يقول لك انزلي قلبك منزلة ثوبك. ان ازاى كده بقى انت وتحطيه كده تحطيه كده في ايديها جنبك كده جنب ونام كده ونفوت وثيابك فطاهر. ها؟ يعني زي ما انا بطهر آآ ثوبي لازم اخذ بالنا واطهر ايه؟ قلبي. ماشي؟ زي ما انا حريصا - 00:18:00

الناس يا ترى من من ثوبي الاكل حاجة نضيفه انا لازم ربنا يرى من قلبي كل حاجة لنا. واضح؟ لو مثلا واحد وجت وقعت عليه وقعت مش عارف ايه حط يدها كده. زي دي مش مخبية البقعة. عشان ما حدش يشوفها. صح كده؟ ومتصورة ان - 00:18:20

الدنيا كلها شايف البقعة وما حدش شايف اي حاجة بس ايه ما حدش مر بالموقف ده قبل كده؟ لابس بنطلون ابيض كده كان يومه ابيض وما ركبتش انجب واحدة جايبة ايه من السوق - 00:18:40

على البنطلون دي كانت حاجة انا حاسس الدنيا كلها بتبص علي. احط ايدي عليه كده كاني مشلول مش طول الوقت. وبعدين افكر المواقف دي ربنا يعفو عننا. يعني ونبص كده بقى على الايه يعني طب ما هو سبحان الله القلب ده ممكن يكون فيه اضعاف اضعاف

اللي انا ايه اللي انا مستحي منه ان الناس يردوا من البدني - 00:18:50

او يقوم الظليل صح؟ لما تعرفي ان ده محل نظر ربنا يستحي. تستحي. انتم مثلا واحدة فيكم ايه؟ مثلا عايز تروق البيت وبعدين

جوزها جاي بالليل تمام ومش هتلق تروق الا اوضتين بس تيجي مروقة اللي الزبون هيشوفها - 00:19:10

بتاع العيال تيجي قافلاها بالقفل تمام كده؟ وتيجي ايه؟ مروقة له اوضة النوم مروقة له الايه؟ الصلاة والحنة اللي هو فيها بس كده.

خلاص؟ واحيانا تيجي عاملة ايه؟ تيجي كان مسلا تجيب ستارة كده وتيجي مخبية ايه يعني دي مسلا شوية غسيل كده وتحط

وردتين فوق كده كأنها عاملة منزركائنات. عايزة ايه يعني هو لما ييجي يشوف - 00:19:30

خلاص كده وجعاني صح؟ فسبحان الله ازاي ان هو يهكم انه لا تقع نظره الا على اليمين صح؟ الا على حسب بنقول ان من ربك لا يقع

يعني نظره في قلبك الا على ايه؟ على اليمين احنا مش مش مكسورين من ربنا ان قلبي يرى في - 00:19:50

ان ربي يرى في قلبي حقد ولا حسد ولا غل ولا غش ولا مش مستحيل من ربنا انه بيقرأ في قلبي الكلام ده يعني ازاي؟ مش ممكن

يبقى نفسك ان انت النفس في الدنيا تشوف منك حاجة لها وحاجة طب ليه ما بتحبيش نريك - 00:20:10

في الكلام ده احيانا مهم جدا. يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم ان الله ينظر الى صوركم واموالكم. ولن ينظر الى قلوبكم وايه؟

واعمالكم ما يقولوش زي الناس اللي هم في عالم تاني وتقول لك تلاقىها مسلا ايه ما بتصلش ما بتصومش وانت بتقول لك اهم

حاجة هنا ابيض بس ابيض ازاي ده بس فاهمين - 00:20:30

يا رب ده كله الوضع الابيض ازاي؟ واضح؟ بيقول لك اهم حاجة هنا ابيض بس. عارفة والله العظيم هي بصي يعني تلاقىها بس بتعمل

حاجات كثيرة قوي ايام بتشرب حشيش وبتضرب - 00:20:50

وكل احدا هو ايه؟ الصراحة تلاقي قلبها ابيض من جوة وزي ابيض فين ده؟ انشطت خالص. واضح؟ ده مش ابيض انظروا الى

قلوبكم قلوبكم وايه؟ واعمالكم. ليه؟ لان عملك هو الانعكاس بالايه؟ اللي في قلبك - 00:21:00

زي الناس ما بتصلش اهم حاجة هنا ابيض. مش مهم الصدق. التدرج بالحديث ده. تمام ما هو عشان هم بياخدوه الى قلوبكم هو الى

قلوبكم واعمالكم. ما هيقولوا اعمالكم ليه؟ عشان هو الى قلوبكم واعمالكم. لان الاعمال دي انعكاس اللي في القلب. وبعدين اصلا -

00:21:20

اصلا مين قال ان اللي بتصلي دي قلبها ابيض؟ ايه اللي بيضوه؟ مم؟ ايوا هي ابيض ازاي؟ انك تعمل معاصي ازاي؟ اما احنا بنقول كل

فتنة بتتقد نكتة ايه؟ سوداء. تمام؟ الله المستعان. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ فمن هم - 00:21:40

اما بحسنة حتى يشعروا قلبه. تمام؟ وفيه ضبط بها حتى يشعروا قلبه ويعلمها الله منه كتبت له ايه؟ ايوه. ايه بقى فكرة القصة دي؟

ايوه النية الحسنة دي مش ايه؟ مش آ لا دي حسنة هو عقد النية في قلبه. هو في قلبه استحسنته حبها وناويا لله. تمام - 00:22:00

طب اعمالها ولا ما اعمالهاش؟ ما اعمالهاش. تكتب له ايه؟ سلام. شفت بقى القلب سلق ازاي؟ اهو وبمجرد انعقاد الصدق في القلب كنت

بتلم الله المستعان. عشان كده ربنا يقول ايه؟ لقد رضي الله عن المؤمنين - 00:22:30

اذ يباعدونك تحت الشجرة. من فعلهم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغارب كثيرة يأخذونها وكان الله عزيز

اذا حكيم خذوا بالك من حاجة الصحابة اللي هم كانوا في بيعة الرضوان ماشي؟ كانوا حوالي الف وتلتمية صحابي تقريبا الف

وتتمنية صحابي. العدد ده - 00:22:50

الصحابة لو حد فينا يقول ايه سلام يا مختوم كان مع النبي صلى الله عليه وسلم طلوعوا معاه وجت معاهم كده هي كده ولا جت معهم

كده؟ حبة الف علم ما في قلوبهم - 00:23:20

الله لما جال عليهم هذا الجود الكبير كان بسبب ايه؟ انت مدركة ان انت ايه اللي حصل للصحابة ساعتها الصحابة حصل لهم ارتقاء

تاريخي. ارتقاء ايه؟ مرة واحدة بقوا من افضل الف وربعمية - 00:23:40

انسان بعد الانبياء. يعني متصورة الانبياء كان مية اربعة وعشرين الف. كل الانبياء يعني منذ خلق الله ادم الى الى محمد صلى الله

عليه وسلم الانبياء كم؟ مية اربعة وعشرين الف. تمام؟ الرسل منهم حوالي تلتمية وبضعة عشرة. ده صح النبي صلى الله عليه -

طيب المية اربعة وعشرين الف نبي. انت متصورة متصورة يعني سرية سيدنا ادم قد ايه مصورة بس ان مسلا تشوف مسلا في الصين
دول قد ايه وتصورى الناس كلها اد ايه؟ الصحابة مرة واحدة مرة واحدة دخلوا في - 00:24:20

المية خمسة وعشرين الف مية ستة وعشرين الف واضح؟ باجوا مية ستة وعشرين واضح؟ ما هي كبيرة جدا نقلة تاريخية نقلة
تاريخية عقيدة اهل السنة ان افضل افضل الناس بعد الانبياء اللي العشرة المبشرين بالجنة. وافضلهم طبعاً للخلفاء الاربعة -

وبعد كده افضالهم مين؟ وبعد كده اهل بدر. وبعد اهل بدر اهل بيعة الرضوان. على طول بعد اهل بدر. اهل بيعة اليايه؟ الرضوان
متصورة نقلة ايه؟ كبيرة جدا. الف وربعمية دول نقلة كبيرة جدا. ماشي؟ الف وخمسمية نقلة كبيرة جدا - 00:25:00

المدى التاريخية اللي حصلت للصحابة دي بسبب ايه؟ قلوبهم. قلوبهم. ما في قلوبهم صح فما في قلوبهم يبقى نقلهم ماذا التاريخي؟
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وسبحان الملك وما ضرهم انهم - 00:25:20

عملوا بعدها حاجة صعبة جدا جدا. ما هم لما النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان هم يقوموا في ايه؟ فلم يقوموا ان ربنا ما
انزلش لقد كفر الذين رضينا عنهم ولقد اخطأ لأ عادي الله سبحانه وتعالى ايه يعني غفر لهم تلك السيئة في بحر ايه؟ حسناهم. هم هم

هم هم فشفت الارتقاء الرهيب اللي حصل لهم الف الف وربعمية واحد يقولوا من افضل الف وربعمية انسان بعد الانبياء مرة واحدة
بسبب اليايه؟ القلوب. فعلم ما في قلوبهم. وبعدين ربك يقول لك ايه؟ فانزل السكينة عليهم. واثابهم فتحا قريبا - 00:26:00

كل ده ببركة اليايه؟ ببركة ان القلب ده القلب يمتلى بما يحبه الرب. ان القلب ده ازاى ان القلب يبقى مملكة الرب ازاى نخلي قلبك ده
مملكة ربك ما فيهموش الا رب كله يريدك ربك. واضح؟ انت ما تملكي منه شيء ولا حد تاني يملكه. قلبي لربي - 00:26:20

بمملكة ربنا ما يكون فيه الا ما يحب الله ان يكون فيك. ربك يحب يكون في محبة زول كوفي. يكون في حب في محبة والد يكون
فيه المحبة الصالح فيه يبقى قلبه مملكة ايه؟ ربك. ما ينفعش يكون فيه حد تاني. ما ينفعش يكون فيه حاجة تانية ربنا لا يريدنا.

عشان كده حتى في بقى في المؤاخذات ربنا يقول ايه؟ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. يعني انت ممكن واحدة مثلا قال لك كلام
ماشي ممكن وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبهم. ازاى يا جماعة - 00:27:00

بجد والله العظيم ازاى تفهمي ان انت مع ربنا انت ربنا يعني قلبك عنده واضح؟ انت فاهمة انت فاهمة الدنيا فيها ايه؟ ساعتها ما
تعرفيش تعملي حاجة رجال اصلا. مش تعرفي هتعملي الحاجة دي ازاى؟ ما هتعبشيش الانفصام الفج ده من زهر - 00:27:20

بطنك انك مسلا بتعملي حاجة بالزبط طب ما ربنا دلوقتي الوقتي بيراغب الباطل. طب ما انا بقول لها ايوا يا حبيبتي ازيك عاملة ايه
ومش عارف ايه وكده وانا من جوة طب ما هو ربنا يعاني دلوقتي ان ده نفاق. ما ربنا عارف صح؟ هتفرق معك جدا ان انت تبقي

وانت طبعاً ربك دلوقتي ينظر لقلبك. ازاى قلبك ده يكون طول الوقت فيه ايه؟ اللي هو يحبه ويرضاه. يا ايها النبي قل في ايديكم من
الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما اخذ منكم ويغفر لكم الله غفور رحيم. الوعد اللي كان - 00:28:00

على ايدي يعلم الله فيه قلوبكم برضو. تمام؟ وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحس ما في قلوبكم والله عليم السور ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم بالتقوى ولهم مغفرة واجر ايه؟ واجر عظيم - 00:28:20

ما بين القرب من الله سبحانه وتعالى والاصطفاء عند الله حسب ما في قلب الانسان. يعني سيدنا ابن مسعود يقول ان الله نظر في
قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه. فابتعته بلسانه ثم نظر في قلوب الهبات

محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد. فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينهم. فما رأى المسلمون حسنا

فهو ان الله حسن ما رآه سيئا فهو عند الله سيئ. يبقى هنا برضو سيدنا المسعود بيقول لنا على الاصطفاء حصل ازاي؟ ان الاصطفاء في هذا - 00:29:00

الزمان الذي بعث فيه محمد صلى الله عليه وسلم. الله نظر في قلوب العباد فهو يدخل بمحمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم خير القلوب. ثم نظر في قلوب عباده - 00:29:20

واختار الصحابة اختيار الله للنبي. يعني ما تتصوروش ان الصحابة احنا عندنا الصحابة مش حد عادي ليه؟ ان هم اختيار الله ايه؟ لنبيه. خلاص؟ طيب الله اختار هؤلاء الصحابة الكرام حسب ما في ايه؟ قلوبهم برضو. تمام؟ طيب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الناس افضل - 00:29:30

دول ناس. كل مخموم القلب صدوق اللسان. قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مفهوم القلب؟ قال التقي النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد. ده عندي ده عند الله افضل لك. الناس اللي هم - 00:29:50

مخموم القلب. مخموم القلب ده واحد قلبه نقي. ما فيهموش غل ولا حقد ولا حسد. زي الرجل اللي هو النبي صلى الله عليه اخبر يدخل عليكم يقول انا رجل من اهل الجنة ثلاث نيران ثلاث مرات كل يوم بتلاقوا نفس الموقف مع نفس الشخص. وسيدنا عبد الله بن عمر - 00:30:10

دهب جديد معه فيسأله فيخبره اني لا ابيت وفي قلبي غل او حقد او حسد المسلمين ننتبه بس لسيدنا عبدالله بن عمر يقول ايه فايه فما رأيته يفضون في شيء. الناس برضو متصورة لا كان بيصلي ولا يصوم ولا كان - 00:30:30

يعني بس هو كان ايه؟ والله بس هو قاعد في البيت بس كان قلبه ايه؟ ما فيش شديد للحياة. لا اني قال كده. ما يعني هم الصحابة اشمعنا ده بالزات - 00:30:50

بيتقال علينا اهل الجنة يعني ايه المتميز عندنا؟ فبس هو متميز عندي يعني هو دي مش هو ما كنش ايه؟ لا ما كنش لا بيصلي ولا حاجة بس هم حاجة والله يا بنتي قلبي ما فيش اي حاجة لاي حد بحط دماغي بنسى كل حاجة. وهي بقى ما بتصليش وما بتعملش وما بتوديش لأ طبعاً. هو ده زيادة عن اللي هم ايه - 00:31:00

قال لهم عليه اصلا من التعبد يعني. خلاص؟ الله المستعان. طب النقطة السادسة اهتم بصلاح القلب اصلح الناس قلبا. النبي صلى الله عليه وسلم كانت له عناية خاصة صراحة انا بسأل سؤال بسأل لما نجد النبي صلى الله عليه وسلم يهتم هذا الاهتمام الرهيب بقلبه - 00:31:20

يبقى احنا نقول ايه بقى؟ يبقى حاجة تفضح ان احنا نبقى ايه؟ والله العظيم تبقى يعني ان احنا نفسنا ان احنا نفسنا النبي لما يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ده انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي الله يثبت بك القلوب - 00:31:40

يسأل يا سيدنا متخيل اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. تمام؟ آآ النبي صلى الله عليه وسلم ربنا عز وجل حتى كان يوصينا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ايه - 00:32:00

بينك هو كيوت هو بصي انت لازم تفهمي ان مشكلته بقى ايه يعني احنا يا جماعة عايزين نتعرف على المالك ده صح مش المالك ده معنا تبعنا برضه اللي مش تبعنا - 00:32:20

طبعاً احنا عايزين يعني مش مش يخلصنا يعني انت بتلاقي مسلاً حد ايه كل واحدة عمالة تتعرف على الاتنين احنا عايزين نعرف الملك ده القلب ده اللي هو بيقود تلك المملكة. عايزين نتعرف عليه وهو اصلاً بيعمل ايه؟ هو ايه؟ القلب فيه خاصية يعني للاسف رخصة جدا ان هو - 00:32:30

سريع التقلب. انه بيتقلب. بيتقلب في الاحوال. يعني عادي. يركب على اي حاجة. سليم سليم مريض مريض يعني انا مش سريعة القلب. لو احنا ما تعهدنا هوش هيحصل له ايه؟ بيتقلب. ايه المشكلة في كده؟ ربنا سماه لنا القلب لقصر - 00:32:50

عشان يتقلب. خلاص؟ هو بيتقلب. بيتقلب سريعا جدا. وخصوصا ان هو صراحة الحمل عليه شديدة. فهو يتقلب بسرعة ممكن تلاقي مسلا النهاردة حالة وبكرة حالة لو انت ايه طنشت واهملت ايه الالم على طول خلاص الله المستعان. زي واحد يقول لك ايه امي دي طيبة بس - [00:33:10](#)

بس انا عندي كده ايه عندي مسلا مرات اخويا دي بتقعد تزن على دماغ ابوي لو انا طنشت ام شوية قمت ارواح الاقيها قالبة علي. هي كده ان انت قلبك ده لو انت ايه لو انت - [00:33:30](#)

اهملتبه هتلاقيه نجم. الله المستعان. فعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي كان يدعي ربنا يا مقلب القلوب ثبت ايه؟ قلبي. كمان اللهم صرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. تصريف القلب ان القلب نفسه يصرف الى الطاعة. هي دي بقى اللي احنا بنقول عليها الميل. اللي هو ايه - [00:33:40](#)

يميل للطاعة وبيعملها. وده وده هيبقى علاج مهم جدا ان الانسان يشتهي حاجة. ان ربك يصرف قلبك للايه؟ بالطاعة زي يحبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكان الينا الكفر والفسوق والعصيان وجعلنا من الراشدين. تمام؟ طيب. ربنا لا - [00:34:00](#)

قلوبنا بعد اذ هديتنا. الذل ده حاجة زاغت يعني ايه؟ مال. مالت بس مالت مش عانزين نيل بصي ما هو المشكلة قلبك هيميل حياتك هتميل اخرتك هتميل. فهو الميل ببدا بالقلب اذ زاغها - [00:34:20](#)

ببدا من ايه؟ من لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. نسأل الله الا يحرمنا. طيب اه زي ما قلنا اصلا مسألة يعني يا جماعة مسألة ان انتم تهتموا بقلبك او ما تهتميش على فكرة هي مش مش مسألة - [00:34:40](#)

تحباه ولا مسلا تكرم من حضرتك لا ده امر من الله سبحانه وتعالى دي فريضة. فريضة وخصوصا وخصوصا لي بيختلط بالناس ويتصدى للناس. النبي صلى الله عليه وسلم اول ما امره الله عز وجل به يوثب الكفار دي في سورة ايه - [00:35:00](#)

في اول خمس سور نزلت صح؟ قال له ايه؟ في اول خمس سور او هو مؤهلات الشخص اللي هيحمل امانة الدين. مؤهلات الشخص اللي يحمل امانة القرآن. يا ايها المدثر قم فانذر. طيب - [00:35:20](#)

نبداً بقى وربك فكلى وثيابك فطهر والرجس فاهجر ولا تمنن تستحي وبعدين من مؤهلات الشخص اللي هيبتصر او يكون ايه يقوم لخدمة الدين او لنصرة الدين. تمام؟ الشخص اللي هو المفروض هيخالط الناس في هذه الحياة محتاج للكلام ده. فمحتاج ايه؟ وثيابك - [00:35:40](#)

فطهر يعني امر بذلك في هذه النسوة. اللي هيتصدى للناس ويختلط بالناس هيجد للاسف ان هو من الخطة للناس والتعامل معهم يا سيدي الامور ايه؟ تؤذي قلبه فمحتاج لفضح هذا القلب ايه؟ على الدوام. طيب قال ربنا واذا سألتهموهن - [00:36:00](#)

فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبكن. تمام؟ يعني الله سبحانه وتعالى هنا بيامر حتى في العلاقة بين والمرأة انها تكون يعني في في قدر الطائي اللي في في افضل صورة من طهارة القلب. يعني عشان لا - [00:36:20](#)

هذا القلب ويتضرر هذا القلب سواء من طرف او طرف اخر ممكن طرف يكون عنده مشكلة والطرف الثاني ما عندوش مشكلة. فامر الله عز وجل واذا من وراء الحجاب. طيب واحنا بنبه بس شرعا الحجاب دي يعني ايه؟ يعني مش لازم انت مثلا لو انت مثلا واحدة واقفة وتبقى واقفة - [00:36:40](#)

ما ينفعش يكون في سفور ان يكون من وراء الحجاب انت مسلا في بيتك ومن وراك ايه؟ حجاب مش تخرجي تمام مش بنلاقي دلوقتي مسلا للاسف واحدة مسلا تلاقيه اه مسلا واحد بيخبط على الباب وهي مسلا وتيجي فاتحة الباب مين؟ مين هي - [00:37:00](#)

بتفلق يعني. لا انت من وراك حجاب خلاص انت كده المفروض محتجة يعني في بيتك او الله المستعان. آآ مسلا انت كده كده دلوقتي في حجاب. فانت مسلا لو حد هيسألك حاجة ولا بتسألني. انت هنا ايه؟ من وراء خلاص؟ دي محجبة يعني. ماشي؟ طيب - [00:37:20](#)

افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم اقفالها؟ ان حتى احنا اتكلمنا كلام طبعيا في التدبر ان اصلا القلب ده يعني احنا امرنا ان احنا نقسم الاطفال عليه للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامل

فقسست قلوبهم. نسأل الله - 00:37:40

عارفين ان لما طال هذا الممد تلك القلوب ووصلت الى الفسق نسأل الله العافية. تمام؟ بسبب انها ايه مش هنكون عارفين دلوقتي في دلوقتي المشكلة في الفسوق مشكلة بطول الامد. فقصد تلك القلوب. يعني هي لما اعرضت عن - 00:38:00

خشوع الخشوع كان بينساه ان هو يحل لها المشاكل دي كلها. طيب تواعد الله سبحانه من اهمل قلبه فلم يضايقه الخزي في في الدنيا والعذاب العظيم في الآخرة. فقال ربنا اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر - 00:38:20

اوه معلش انتم اتمنى ان انتم تدوروا في القرآن فيما يتعلق بالقلب بالزات. دوروا على حاجتين دوروا على الناس اللي ربنا قال انه مش هيطهر لهم قلوبهم ومش هيهديهم. زي مسلا والله لا يهدي القوم الظالمين. واضح؟ دوروا على - 00:38:40

احسن نكون احنا منهم واحنا مش حاسين. تمام؟ الناس اللي هم ربنا قال ان هو لا يظهر قلوبهم ولا يهديهم زايدون اولئك الذين لم يرد الله ايه؟ ان يظهر قلوبهم. شوفي واضح هنا شوفي هما مين يقول ايه. وتاني حاجة - 00:39:00

العقوبات بتاعة القلب. القلب ده يتعاقب بايه؟ يعني يتعاقب بخطي. تعاقب باقفال عقب وضح التقصف بيدوروا على عقوبات القانون. دوروا عليه شوف القلب ممكن يتعاقب بايه؟ تمام ده واجب جنوده شخصيا يعني ده لو حبيتوا انتم مع نفسكم. فويل

للقاسية قلوبهم من - 00:39:20

ذكر الله فويل قاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من من الكلمة نسأل الله العافية. ده في صحيح مسلم. لا يدخل الجنة. ما هو ده اللي بقوله بقى ان ممكن حاجة صغيرة احنا

ننتبه لها تكون ايه؟ في داهية - 00:39:50

طب ايه الكبر ده بقى؟ ده كان برج؟ لا لا مش ده بس لما عرف الكبر قال ايه بطل الحق وبنط الناس. احنا في دماغنا نجيب الرز اللي هو غمط الناس. اللي هو احتقار الناس. انا اصل احنا وعيلتنا واسنانا - 00:40:10

ده ده غلط الناس في تاني بقى اللي هو ايه؟ بطل الحق. ان واحدة ترفض الحق وهي مقتنعة به. ليه؟ ده كبر والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ايه؟ الاسبال من المخيلة. اللي هو عند الرجال لما يسبلوا اثوابهم. ودي مسلا حد تابوتا انت مسلا بتسند - 00:40:30

بيسوت ليه؟ التوحيد. انت عارف النبي صلى الله عليه وسلم ما كنش بيوفر ثوبه؟ يقول لك والله مش كذب. لا. كل اسبال مخيل. لانك لو تركت من صيانة الحق والسنة بيصل ايه؟ كبر. يعني ايه؟ من خلال لون من الكبر. رجل يعني؟ مم - 00:40:50

العضو يعني؟ يعني ده بيبقى متكبر ويختلف. الكبر ده ممكن يبقى في القلب. بس بيختلف بيبقى بيظهر عليها. بيظهر عليه اختيار فمسلا يمشي مسلا كده واحد كده الله المستعان. طيب يبقى مسألة ان الكبر نفسه بطل الحق الغضب - 00:41:10

واحدة عشان كده كنت بقول يا جماعة يا جماعة احسن الله اليكم. لو في حق قل يا ايها ده حق وانا غلطان وادعي لي ربنا يتوب علي. اوعي تكبري في الخطأ. لان ده ده مصيبة. انعقاد الكلام ده في قلبك مصيبة - 00:41:30

والى ان يقصره الله وربى يعفو عني وادع لي ربنا. واضح؟ اوعي تكلمي ما تكمليش مع جوزك في الحج ما تكمليش مع امك في حاجة مع ابوك في حاجة. ما تكمليش مع صاحبك - 00:41:50

كان بيسمع حد بيكلمه في خطأ في حاجة. خطأ؟ ايوة انا مخطئة. كبر مش لازم الكبر ده ممكن دلوقتي مسلا اخطأت مسلا في حق والدتك وبتكبري نعتري اخطأت في حق مسلا زوج متكبرة نعتري. يبقى كله ايه؟ كبر. كبر. فالي في قلبه الكلام ده اهو - 00:42:00

الكلام ده في قلبك ولا في ولا في بدنك في قلبك. يبقى المهن مش قادرة انها في قلبها مش الله المستعان. طيب اه احنا هنختم البيان بان صلاح القلب هو النافع في الدنيا والآخرة. قال ربنا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا - 00:42:20

يعني بصي انت كده زي ما كنت بقول ان انت تفضلي حريصة على توحيدك الى ان تلقي الله سبحانه وتعالى هو توحيدك ده جوة قلبك. فقلبك ده بقى انت لن تلقي الله ايه؟ حلمك انك تموتي وعندك قلب ايه - 00:42:40

بحلم بانك تموتي وعندك قلب ايه؟ سليم. لا ينفع حينها مال لا ينفع حينها بنون. لا ينفع يعني انا بقول الابية دي بتفكرني بحاجة. بتفكرني بمساحة انشغال في حياتي. انت على مستواك الشخصي. بتدي من وقتك - 00:43:00

كم ساعة المالك ولولادك وما يشبهه؟ وبتدي كام ساعة لقلبك؟ لاصلاحه والاناية الضيوف والطعام. النبي قال احرص على ما ينفعك. حتى كنت بقول الكلام ده حتى في العلم الشرعية حرصت على العلم اللي فات ان فيه ايه؟ قلبك. لسه عن طريق ان التعليم فيها قلبك. لان حينها لا ينفع مال - [00:43:20](#)

ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم سليم. هي القصة كلها كده. انت قيسي مساحة عنايتك وانت شغالة بالحاجات الدنيا كلها ومساعدة ان انت بقلبك قد ايه؟ وكل ما القلب اصل القلب ده انت النهاردة صليت ليه انعكاس على قلبك ولا لا؟ لانعكاس. طب النهاردة مش عارف تركت المنكر الفلاني - [00:43:50](#)

بعيد كل ده انهكاس صح؟ اهتم بده اهتم بالملك هو ده الانفع ليكي. مش مش هقول لك قصري في الحاجات الثانية بس يعني احنا في مساحة هو ربك بيقول لك اهو بيقول لك هذا اليوم لا ينفع فيه مهالي - [00:44:10](#)
ولا جنون ولا شيء من الدنيا. وينفعك الا قلبك السليم. هو ده اللي باقي ما احكي بس. ساعتها يوم يفر المرء صح؟ يفر ساعتها لو انت يعني على فكرة كنت مت. تمام؟ وانت على يعني على صدرك رضيع. تذهري عنه - [00:44:30](#)
وترونها تذهب كل موضعة عما ايه؟ وترى الناس ولكن على بقاء شديد. من ساعتها اصلا ان انت ما حدش لا حد فاكرك حد ولا حد يسأل في حد ولا حد تمام فلا انساب بينهما اذ ولا يتساءلون. فهو ده اللي انفع بك ازاى ان انت النهاردة قلبك - [00:44:50](#)
تطوريه زي ما انت معزرة اه ولادك دول مهتمة ان انت ابنك يبقى شكله حلو. مش عارف عنده بتاعة حلو. وعايضة هنا تروحي تعملي له ليزر وتعملي له مهتم منك جدا وده طيب اهتمي بقى بقلبك بقى قلبك ده اغلى المال انك تهتم بيه كده زي ما مهتمة بمالك - [00:45:10](#)

تحوصين انه ينقص وتبقى حريصة ان انت تزوديه خليفة يعمل كده. هو لا ينفع بك وما لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب الزاني نشوف اللي يعني الاثر ده عشان الحياة اثر عظيم جدا. سيدنا ثوبان بيقول لما انزلت الذين يجلسون الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله - [00:45:30](#)
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض في بعض اسفاره. فقال بعض اصحابه قد نزل في الذهب والفضة ما نزل. فلو انا علمنا اي خير اتخذناه فقال افضل لسانا ذاكرة وقلبا شاكرا وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه. تمام - [00:45:50](#)
هنا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيوجه لايه؟ يعني دلوقتي الذهب والفضة ان احنا لو كنزناها ومش عارف ايه ومش لاقيين حاجة يكتزوها طب ايه اللي هنكنزه ونهتيم به؟ اللسان ذاكر قلب شاكرا قلب ايه؟ هي دي بقى ان ازاى قلبك - [00:46:10](#)
لو القلب فيه الشكر ما يضروش ان هو ما عهوش ذهب ولا فضة ولا اموال. لو القلب فيه الشكر اللسان هيبقى فيه ايه؟ الذكر. وبنحاوله تكون زوجة مؤمنة تعينه على ايمانه. طيب في رواية اخرى سيدنا ثوبان قال لما نزل من الذهب والفضة ما نزل في الفضة والذهب ما نزل؟ قالوا فاي مال يتخذ؟ قال - [00:46:30](#)

انا اعلم ذلك لكم. قال فافوض على بعير فادركه وانا في اثره او في اثره. فقال يا رسول الله اي مال يتخذ؟ قال يتخذ احدكم قلبا شاكرا ويساهم ذاكرة وزوجة تعينه على امر الايه؟ الآخرة. وفي رواية زوجة مؤمنة تعينه على امر الآخرة - [00:46:50](#)
في سوريا قال ومن ومن رزق قلبا شاكرا ولسانا ذاكرة وزوجة مؤمنة فنعم الخيرات له لم يطلب من الخوارج النبي هنا بيقول لنا ايه؟ بيقول لنا ان الدنيا كلها انت مش عايضة منها اكثر من كده. مش عايضة منها يعني الدنيا كلها تتحرق - [00:47:10](#)
بس قلبك ما يتأسرش يفضل شاكرا يعني انت تحولي الدنيا كلها بس ما تحرميش قلبي ايه؟ شاكرا ما تحرميش لسان ذاكر ما تحرميش هو ده الحرمان الحقيقي لحرمان الذهب والفضة والمال وكل شيء لكن ما تحرق قلبي ايه؟ قلب سليم وما ينبغي ان ينشغل به الانسان اصلا في ايه؟ في - [00:47:30](#)

هذه الدنيا. تمام؟ كان يقول اربع من اوتيهن اوتي خير الدنيا والآخرة. من اوتي لسانا لأكراما قلبا شاكرا. وجسدا على البلاء صابرا وزوجة مؤمنة في نفسها تمام؟ في سورة قاف هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من من خشي الرحمن بغيره وجاء بقلب منيب. تمام - [00:47:50](#)

شوفي بقى ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها كل الكلام ده الله وعد به مين؟ وعد به وعد وعد به صاحب القلب السليم يعني القلب المنيب له صفة من صفات القلب السليم. وقال ابن مسعود لو لا يقرأ القرآن اقوام لا يجوز تلاقيهم ولكنه اذا قرأه فرسخ في القلب ايه - [00:48:10](#)

نفع الانسان برضو يكون حريص على ان يصدر منه حديث قاتل مائة فقالت ملائكة الرحمة جاء تائباً مقبلاً بقلبه الى ايه ايه اللي نفع الرجل ده؟ بس جاء تائباً شوفي حتى النص مقبلاً بقلبه الى الله. من من اروع الكلمات كلمة - [00:48:30](#)

في حال العبد في القبر كحال القلب في الصلاة. عايز تعرفها يبقى حالة في قبرك ازاى؟ هو حال قلبك النهاردة. اه نعيماً وعذاباً سجننا وانطلقا. اللي قلبها النهاردة متأذي باللي بتعمله فيه بالذنوب والمعاصي والتقصير هيبقى قلبها كده. واللي قلبها النهاردة - [00:48:50](#)

ينطلق في طاعة وفي سلامة يكون هي دي سلامة وهي في قبرها. قال بعض السلف من صفى صفى له ومن كدر تمام؟ اللي يصفي حاله تمام؟ يصفي الله عز وجل منه. واللي يكدر انه يصفي هذا القلب يصفي الله - [00:49:10](#)

يصفي له مياه اخرى. واللي يكبر هذا القلب يكدر عليه نسال الله العافية. الرجل بتاع النهاردة كل واحدة فيكم هترتب لي الحاجات اللي هي اللي احنا خدناها دي بتاعة القلب. ماشي؟ اللي هي بتاعة القلب - [00:49:30](#)

بكرة ان شاء الله تبها لي ترتيب الاهمية بالنسبة لها. يعني انا لو سألتك كده قلت لي اكثر حاجة شدتك في الامان القلبي ايه؟ تقولي لي مسلاً وثيابك. طب ثم ايه؟ تقولي لي مسلاً يعني خلوهم نصوص احسن. يعني مش بالكلام - [00:49:50](#)

النصوص ماشي؟ بالايات يعني؟ اه يعني مسلاً اكثر حاجة خليك مسلاً بقيتي مهتمة بقلبك يوم لا ينفع مال ويقولوا لي لكنهم لي كده. يعني ابتديوا كل اللي موجود عندنا في الجزء ده جزء بالراحة النهاردة كده وترتيبهم كده. رتبهم كلهم. كل نصين جنبها رتيبها. رقم واحد. رقم اثنين. رقم ثلاثة. رقم - [00:50:10](#)

رقم عشرة تمام؟ تمام؟ هنرتبهم لان انت ان شاء الله كل اسبوع هتاخدي نص منهم تشتغلي عليه. تشتغلي عليه ازاى؟ يبقى معك بقى طول الوقت تبعتي رسايل تحطيه في حاجة زي ما عملنا كده في الجزء بتاع الايمان. عشان عايزين الموضوع بتاع القلب ده ما يغيبش عننا خالص. ما يغيبش عن زنا خالص. فانت النهاردة هتقريهم وترتبي - [00:50:30](#)

خلاص؟ الله المستعان. يا ريت النهاردة لو لو قدرت بس لو قدرتوا الناس يعني حتى من الحاجات اللي بتساعدنا لو قدرنا نحدد بعض المشاكل كده القلبية او الامراض القلبية اللي عندنا هيساعدنا يعني عشان حتى بكرة نبدأ مسلاً واحنا بنتكلم عن العلاج يبقى انت مركزة في الحاجة بتاعتك. هي بس في حاجة بس - [00:50:50](#)

يبقى انت مثلاً واحدة حاطة مثلاً عندي مشكلة مرض قلبي مثلاً ان انا عندي مثلاً ايه؟ حاسة بحب الدنيا شوية. طب حطي بقى حب الدنيا واحنا بكرة عشان واحنا بنتكلم في الدورة تحس ان انت ايه مستفيدة. طب ده هيحلل ايه؟ اقول ايه؟ اعمل ايه؟ كل الكلام اللي بيقوله متحملة تسقطيه على مشكلتك. بحيس ان شاء الله ممكن - [00:51:10](#)

نهاية الدورة تكون حسيت ان الشريط في ايه؟ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك يا قلب حارة تسأل عن مولاك يتعلق منه بحبل - [00:51:30](#)

قالوا عن مأوى يتسأل عن مأوى - [00:52:00](#)